

نسبة مساهمة السعادة والامل في تنمية التواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم

الرياضة(10)

The contribution of happiness and hope to the development of sports communication among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

أ.د حسين عبدالزهرة عبدالبمة

م.د حيدر علي محمد

جامعة كربلاء

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

يمكن القول أن القرن الحادي والعشرين هو عصر علم النفس الايجابي، وتعد موضوعات مثل الذكاء الانفعالي والسعادة والأمل والتفاؤل وجودة الحياة والحكمة والإيثار والتسامح من المفاهيم المهمة في علم النفس الايجابي وذلك بسبب ما يترتب عليها من آثار إيجابية عديدة على التوافق والصحة النفسية للفرد، فعلم النفس الايجابي يؤكد على القوى الإنسانية الايجابية والتي نما الاهتمام بها منذ توجيه مارتن سيليجمان Martin 1999 Seligman's رئيس الجمعية النفسية الأمريكية، والتي دعت علماء النفس للبحث عن القوى الايجابية لدى البشر بدلاً من البحث في الجوانب السلبية مثل الأمراض.

ومن هذه الجوانب التي يجب التركيز عليها هي نسبة السعادة والامل لدى مختلف الفئات المجتمعية ومنها الرياضيين والطلاب وعلاقتها بالاداء والمعرفة في مختلف المهارات الأساسية بالكرة الطائرة. لما له من التأثير الكبير على الحركة والنشاط وقوة التركيز للإنسان او الفرد الرياضي وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة والتي تركز على حاله النفسيه لدى الفرد وبسعادته وبنسبة الأمل لما لها من تأثير كبير على الاداء المعرفي و المهاري لمختلف الألعاب ولقد ركز هذا البحث عن مستوى مساهمة مقياس السعادة والأمل وتأثيره التواصل الرياضي لدى الطلاب

2-1 مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث في معرفة الإجابة عن التساؤلات التالية :-

- هل للسعادة والامل تاثير ايجابي على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضي.
- هل للتواصل الرياضي تاثير ايجابي على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضي.
- هل توجد علاقة ارتباط بين متغيري الدراسة السعادة والامل والتواصل الرياضي لدى عينة البحث.

3-1 اهداف البحث :

1-بناء مقياسي السعادة والامل والتواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضي.

2-التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة السعادة والامل والتواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضي.

4-1 فرض البحث

-وجود علاقة ارتباطية بين السعادة والأمل والتواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

5-1 مجالات البحث

1-المجال البشري: عينيه من طلاب التربية البدنية جامعة كربلاء العام الدراسي 2024-2025 م

المجال الزمني: الفترة الكلية للبحث 2024/3/2 - 2025/ 10 /6 م)

المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضي

1- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ونسبة المساهمة لمناسبتها لأهداف الدراسة، حيث يقوم هذا المنهج بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفا دقيقا، فيوضح خصائصها وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى القائمة عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفاً، مما يسهل فهم العلاقات بين الظاهرة المراد دراستها والظواهر الأخرى

2-2 عينة البحث:

يعد اختيار الباحث لعينه من الخطوات والمراحل المهمة في البحث اذ أن العينة الجيدة لابد لها ان تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا ينسجم وطبيعية المشكلة والمعلومات المطلوبة ويسمح بتعميم نتائجها¹. تم اختيار عينة البحث من طلاب التربية البدنية جامعة كربلاء للموسم الدراسي (2024-2025) بالطريقة العشوائية، حيث بلغ عدد عينة البحث (120) طالب يمثلون المرحلة الرابعة من اصل (440) طالب

للداسة الصباحي في جامعة كربلاء² يبين توزيع مجتمع وعينة البحث ، كما في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين مجتمع وعينة البحث المدروس

اسم الجامعة	اسم القسم	المرحلة	عدد الطلاب	الجنس
جامعة كربلاء	التربية البدنية وعلوم الرياضة	الرابعة	120 طالب	ذكور

2-3 أدوات البحث:

وهي الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الادوات ،بيانات، أو عينات، أو اجهزة¹. وقد أستخدم الباحث الأدوات الاتية.

2-3-1 قائمة أكسفورد للسعادة:

قائمة أكسفورد السعادة تأليف ارجيل ولو (1995) ترجمة عبد الخالق وتكونت القائمة من 29 فقرة في الصورة العربية المعدلة وليس للقائمة ابعاد فرعية فقط يتم الحصول على الدرجة الكلية على القائمة. وتتمتع القائمة بخصائص سيكومترية مرتفعه من ناحية الثبات والصدق، ويتن الإجابة على القائمة وفقا لمتدرج خماسي وقى (لا ، قليلا ، متوسط ، كثيرا ، كثيرا جداً) وبذلك تتراوح الدرجة على كل فقرة من (1-5) وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ككل من (145) ولقد تم صياغة كل فقرات المقياس بصورة إيجابية.

2-3-2 مقياس الأمل للراشدين

لقد طور سنايدر وآخرون المقياس بما يتناسب مع المراهقين البالغين ويتك ن المقياس من 12 فقرة موزعين كالتالي أربع فقرات لعامل القدرة وهي (2-10-9-12) واربعه فقرات لعامل السبل وهي (1-4-6-8) واربع فقرات لا تصح ضمن درجة الاختبار تم وضعها في المقياس

تمثل موضوعية الإجابة للمفحوص وعدم معرفة هدف المقياس وهي (3-5-7-11) إذ تم صياغة جميع الفقرات المقياس بصورة إيجابية وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس (60) درجة كحد اعلى للمفحوص.

2-4 الدراسات الاستطلاعية:

إن التجربة الاستطلاعية عبارة عن " دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختبار أساليب البحث وادواته ² . وقام الباحث باستخدام مقياسين للبحث وهي .

- 1- قائمة أكسفورد السعادة عرد الخالق وآخرون (2003) .
- 2- مقياس الأمل للراشدين عبد الخالق (2004) .

2-5 الأساس العلمية للاختبار

1-معامل الثبات

المقصود بثبات الاختبار هو " ان يعطينا الاختبار النتائج نفسها عند اعادة تطبيقه على الافراد انفسهم ¹ .

2-معامل الصدق

لقد تم التحقق من صدق كل من المقياسين (السعادة ، والامل) من خلال ايجاد صدق المحتوى وذلك بعرض المقياسين على مجموعة من الخبراء و المختصين في العلوم التربوية والنفسية والتربية الرياضية وبعد الاطلاع على إجابات الخبراء عن فقرات المقياسين ومدى ملائمتها لعينة البحث والبيئة العراقية تبين ان هناك اتفاقا تاما وبنسبة (100%) حول الفقرات جميعها وعلى هذا الأساس تم التأكد من صدق الاختبار واعتماد المقياسين في البحث

1. وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه . الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 ، ص85 .
2. مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1 : القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية 1984، ص79.
3. قاسم حسن المندلاوي وآخرون ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية . الموصل ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، 1989 ، ص 108 .

2-2 بناء مقياس مهارات التواصل الرياضي :-

ولقد اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء مقياس مهارات التواصل الرياضي:

1. تحديد الهدف والغرض من مقياس مهارات التواصل الرياضي :

أ. ان الهدف من بناء مقياس مهاراتي التواصل الرياضي (التحدث والاستماع) لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء من خلال الاطار النظري ذات العلاقة بهاءمراجعة المصادر والمراجع والاطر النظرية

ب. ان الغرض من بناء مقياس التواصل الرياضي هو التعرف على واقع التواصل الرياضي لدى طلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

2-2-1 تحديد مجالات مقياس التواصل الرياضي:

تم تحديد مجالات مقياس التواصل الرياضي للطلاب بحيث تدور حول مهارات التواصل الرياضي وهي مهارتين من مهاراتي التواصل الرياضي وهي كما يلي (التحدث الرياضي، الاستماع الرياضي).

1.التحدث الرياضي:

تعتبر مهارة التحدث أحد أهم مهارات التواصل الرياضي، التي تمكن الطلاب من ممارسة مهاراتي التواصل الشفهية والمناقشة، ففيها يترك الباحث الحرية لطلابه ليتحدثوا ويجيبوا عن الأسئلة ويناقشوا زملائهم مستخدمين لغة في التعبير عن الأفكار والعلاقات، وعرض حلول بديلة لتحقيق الاهداف

ويرى الباحث أن مهارة التحدث الرياضي هي إحدى مهارات التواصل الرياضي التي تمكن المتعلم من تبادل خبراته مع زملائهم خلال عرض وتقديم ما تعرفه شفهيًا وقدرتها على الاقناع أثناء التحدث وتدعيم أفكارها في جو يسوده الحرية والتشجيع على المشاركة والتفاعل.

2.الاستماع الرياضي:

يعد الاستماع باهتمام لتعليقات وآراء وأسئلة الآخرين من مهاراتي التواصل الرياضي المهمة لكل من المعلم والطالب، لكونه قد يفيد الطلاب في تطوير استراتيجيات التعامل مع الطلاب من خلال الاستماع لآراء وأفكار الآخرين، كما أن الاستماع إلى ألفاظ رياضية منطوقة بصورة صحيحة تعمل على تنمية عملية المناقشة الرياضية، وتطوير قدرة الطالب على نطق الألفاظ الرياضية بصورة صحيحة.

ويرى الباحث أن مهارة الاستماع الرياضي هي إحدى مهاراتي التواصل الرياضي التي تساعد المتعلم على الاستماع إلى آراء وأفكار الآخرين مما يجعلها أكثر قدرة على التعبير بطريقتها عما يطلب منها من معلومات وكذلك استماعها إلى ألفاظ رياضية منطوقة بصورة صحيحة من أجل تنفيذ التوجيهات المطلوبة على النحو الصحيح.

2-2-2 صياغة فقرات مقياس التواصل الرياضي لطلاب المرحلة الرابعة:

قام الباحث بصياغة فقرات مقياس التواصل الرياضي صياغة أولية في استمارة تحتوي على مجالين، الاول خاص بمجال التحدث والمجال الثاني خاص بالاستماع وبعد خاص بمؤشرات الأداء بالصورة الأولية من (20) فقرة موزعين على مجالين اشتمل كل من مجال التحدث الرياضي من عشرة فقرات

ومجال الثاني الاستماع الرياضي من عشرة فقرات ، معتمدةً على سلم التقدير الخماسي للاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت Likert.

2-2-3 صدق الفقرات للمقياس التواصل الرياضي للطلاب:

ولقد تم التأكد من صدق بطاقة الملاحظة عن طريق:

صدق المحكمين:

ويطلق عليه الصدق الظاهري، وللتأكد من الصدق الظاهري تم عرض الأداة في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة وقد طلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول النقاط التالية:

مدى وضوح الصياغة.

مدى مناسبة فقرات مقياس التواصل الرياضي.

مدى انتماء الفقرات إلى كل من المجال الذي ينتمي إليه.

مدى الصحة العلمية والإملائية لفقرات مقياس التواصل الرياضي.

وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين، وقد شمل ذلك تعديلات في صياغة

بعض فقرات مقياس التواصل الرياضي حيث يبين مقياس التواصل الرياضي في صورتها النهائية

المكونة من (20) فقرة موزعة على مجالين اثنين حسب الجدول (2) يبين ذلك

(جدول 2)

مقياس التواصل الرياضي وعدد فقرات كل مجال ونسبتها المئوية

النسبة المئوية	عدد الفقرات	المجال
50%	10	التحدث الرياضي
50%	10	الاستماع الرياضي
100%	20	المجموع

2-2-4 التجربة الاستطلاعية للمقياس (التواصل الرياضي):

قام الباحث بتطبيق مقياس التواصل الرياضي على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب خارج عينة التجربة الرئيسية (لغرض التعرف على :-

أ. حساب معامل صدق الاتساق الداخلي.

ب. حساب معامل ثبات مقياس التواصل الرياضي

ج. معرفة مدى وضوح تعليمات مقياس التواصل الرياضي.

أ. حساب معامل صدق الاتساق الداخلي لفقرات مقياس التواصل الرياضي.

استخدم الباحث صدق الاتساق الداخلي لمقياس التواصل الرياضي بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (10) طالباً من خارج عينة البحث الرئيسية، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات مقياس التواصل الرياضي والدرجة الكلية للمقياس التواصل الرياضي وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي (spss) والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التواصل الرياضي مع الدرجة الكلية

رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الحصائية	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	الدالة الحصائية
1	0.783**	.000	11	0.787**	.000
2	0.804**	.000	12	0.800**	.000
3	0.882**	.000	13	0.883**	.000
4	0.709**	.000	14	0.806**	.000
5	0.753**	.000	15	0.787**	.000
6	0.837**	.000	16	0.797**	.000
7	0.759**	.000	17	0.803**	.000
8	0.824**	.000	18	0.892**	.000
9	0.790**	.000	19	0.815**	.000
10	0.825**	.000	20	0.806**	.000

الجدولية عند درجة حرية (43) وعند مستوى دلالة (01.0) = 0.36 و مستوى دلالة

296.0 = (05.0)

ب. ثبات بطاقة الملاحظة

ولقد قام الباحث بحساب معامل الثبات بطريقتين وهما:

1. طريقة التجزئة النصفية:

جرى التحقق من الثبات بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث لرئيسية، حيث تم تجزئة وتقسيم الفقرات المقياس الى درجات ذات الأرقام الفردية ودرجات ذات الأرقام الزوجية، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين النصف الأول والنصف الثاني من مقياس التواصل الرياضي، فوجدت الباحثة أنه يساوي (0.80) وبعد أن تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان-براون وجدت الباحثة أنها تساوي (0.40) وهذا يؤكد على أن مقياس التواصل الاجتماعي يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2. طريقة معادلة كوبر:

ثبات المقياس = عدد مرات عدد الاتفاق م + ارت عدد مالاتفاقات عدم _____ الاتفاق $\times 100\%$

ومن خلال تطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات ثبات المحكين (80)، وبالتالي يُلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (0.83%) .

ج. تعليمات مقياس التواصل الرياضي

بعد الانتهاء من التطبيق الاستطلاعي مقياس التواصل الرياضي تم معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ، وأعدت الباحثة الصورة النهائية له .

1. عدم ذكر الاسم.

2. عدم ذكر اسم المقياس

3. الهدف من المقياس

4. عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة (السعادة والامل، التواصل الرياضي) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة.

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة.

نوع الدالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-	
دال	0.000	7.41	3,91	38.42	6.31	32.21	السعادة والامل
دال	0.000	8.90	3.35	40.73	7.18	34.11	التواصل الرياضي

(دال عند مستوى دلالة ≥ 0.05) وتحت درجة حرية 14 *

4.2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الثانية: الضابطة للمتغيرات المبحوثة (السعادة والامل، التواصل الرياضي) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعة.

جدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة للطلاب بالكرة الطائرة.

نوع الدالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المتغيرات
			ع±	س-	ع±	س-	
دال	0.00	4.49	4.21	38.43	5.11	28.32	السعادة والامل
دال	0.00	4.17	4.31	40.13	6.34	30.53	التواصل الرياضي

(دال عند مستوى دلالة ≥ 0.05) وتحت درجة حرية 14 *

3.4 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة الضابطة للمتغيرات المبحوثة (السعاده والامل ،التواصل الرياضي) لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة كما يبين جدول (6)

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة ونسبة الخطأ (Sig) للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة الضابطة للمتغيرات المبحوثة (السعاده والامل ،التواصل الرياضي)، لدى عينة البحث طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعه.

نوع الدالة	نسبة الخطأ Sig	قيمة T المحسوب ة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
			±ع	-س	±ع	-س	
دال	0.000	3.43	4.21	38.43	3,91	38.42	السعادة والامل
دال	0.000	4.10	4.31	40.13	3.35	40.73	التواصل الرياضي

* دال عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (28)

1-4الاستنتاجات:

- 1-وضع أداة بحث معنية بقياس التواصل الرياضي لطاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرحلة الرابعه
- 2-أظهرت نتائج البحث تميز عينة البحث المتمثلة بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بدرجة فوق الوسط للسعادة والامل
- 3-أظهرت نتائج البحث تميز عينة البحث المتمثلة بطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بدرجة فوق الوسط للتواصل الرياضي.
- 4-أظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط بين متغيري السعادة والامل والتواصل الرياضي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

4-2 التوصيات:

- 1- ضرورة استخدام كل من مقياسي السعادة والامل و التواصل الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولجميع المراحل الدراسية لمعرفة مستوياتهم
- 2- ضرورة اجراء دراسة مقارنة لمتغيري السعادة والامل ومتغير التواصل الرياضي وللمراحل الدراسية الأربعة لمعرفة مستوياتهم العقلية وكيفية التعامل معها
- 5- اجراء دراسات مشابهة تتضمن نفس المتغيرات ولكن على عينات أوسع ولمراحل دراسية أخرى لغرض اجراء دراسات للمقارنة.

المصادر العربية:

- القران الكريم.
- قاسم حسن المندلاوي وآخرون ، الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية . الموصل ، مطابع التعليم العالي في الموصل ، 1989 .
- وجية محجوب، احمد بدري، البحث العلمي، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 2002 .
- وجيه محجوب ؛ طرائق البحث العلمي ومناهجه . الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1988 .
- مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1 : القاهرة الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية 1984.